





Süleymaniye U. Kütüphanesi	
KİTAP NO	Hatvan Hüsni 12
YAZAR	
Eski No	1733



## كتاب التجليات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم الرازي الوارث الكمال الا واحد المحقق في  
ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد العربي الحاتمي الطائي رضي الله عنه  
وارضاه وجعل الجنة مثواه **الحمد لله** محكم العقل الرازي في  
عالم البرازخ **هـ** بوساطة الفكر الشاخي **هـ** وذكر المجد الباذخ **هـ**  
معقل الاعراس ومحل وجود الانفاس منشأ القياس وحقق  
الالتباس ومورد الالهام والوسواس ومعراج الملك الخناس  
منزل تنزل ارواحنايات العلى في صور القوالب الحسية السفلى  
عند ارتقاها عن الخفيض لا وهه الا دنى **هـ** وقوفها دون المقام  
الا على متم حضرة الوجود ومعدن الكرم والجود خزانة الرموز  
والالغاز وساحل بحر الامكان والجواز احمده باطمد الواضح والمبهم  
كما يعلم وكما علم وصلى الله على الردا المعالم الزاهي بالمرتدى الالف  
وعلى اله الطاهرين وسلم المنزل من شاذل الطلسم الثالث  
وهو واحد من ثلاثة عشر قال تلميذ جعفر الصادق رضي الله عنه  
سالت سيدي ومولاي الا اذا سمي الطلسم قلت فقال صلى الله  
عليه وسلم لقلوبه يعني انه مسلط على ما وكل به وقد وضعناه بكماله  
في كتاب الهياكل فلينظر هناك ان شاء الله تعالى وهو من حضرة

الواحدانية المطلقة التي لا تعلق للكون بها الا انها الاول الذي  
لا يقبل الشئ في حضرة التوحيد التي لا تقبل الكون لتعلقه بها مذكور  
في كتاب اطراف من الفتوحات المكية الذي هذا الكتاب منها  
فلينظر هناك ان شاء الله فنقل بعد التسمية ان حضرة الالهية  
تقتضي التنزيه المطلق ومعنى التنزيه المطلق ومعنى التنزيه المطلق الذي  
تقيضه ذاتها مما لا يعرف الكون المبدع المخلوق فان كل تنزيه  
يكون من عين الكون لها فهو عايد على الكون ولهذا كان من  
قال سبحانه لا عادة التنزيه عليه واستغناها بالتنزيه المطلق  
والالوهية في هذه المنازل تجليات كثيرة لو سردناها طال الامر  
علينا فلنقتصر منها على ذكر بعض وماتة تجلي او اكثر من ذلك قليل  
بطريق الايمان والايجاز لا بطريق التصريح والاسهاب فالكون  
لا يحل من حيث الفهمانية وكلمة الحضرة لكن يحل من حيث التجلي  
والمشاهدة فكيف من حيث النية والترجمة ان الرحمة التي  
لها كان الاستوى على عرش الربوبية بالاسم الرحمن الموصوف بالمجد العظمة  
والكرم السميت جودا على الممكنات كلها فظهرت اعبانها سعيدها  
وشقيها رايعها وخاسرها واقفت كل فرقة على جادتها وجب  
كل فرقة غاية طريقها فالتدريج جعلنا ممن جعل على الجادة التي هو سبحانه  
غايته او ينزها عن ظلم الموائد ومكابدة اعراض النفوس المقيدة  
بالاجساد ونعم الوفد وفد الرحمن فطوبى لهم وحسن ما ب



## تجلى الاشارة من طريق الية

اعلم ان الرقيم المشار اليه ليس اشارة الى من حيث هو موجود  
من حيث ما هو حامل لمحمول فالاشارة للمحمول لا اليه هو  
من بعض السنن الغزوانية فصورته في هذا المقام من طريق الشكل  
صورة المثلث اذ انزل الى عالم البرازخ عالم التمثل كنزول العلم  
في صورة اللهب فزاوية تعطى رفع المناسبات بين الدين خلقه والراية  
الثانية تعطى رفع الانبساط عن مدارك الكشف والنظر وهو باب  
من ابواب العظمة والزاوية الثالثة توضح الطريق سعادة الى محل  
النجاة في الفعل والقول والاعتقاد واضلاع متساوية في حضرة  
التمثل فالضلع الواحد يعطى من المناسبة ما تقع به المعرفة بين الله  
وبين العبد فمن شاهد هذا المشهد عرف علم الله بنا اي كيفية  
تعلقه بنا وموقفنا به ما ذا عرف فان موقفنا جزئية لا يصح ان  
يكون متعلقها كلا والضلع الآخر ضلع النور يريك ما في هذا الرقيم  
فيه تبصر ما رقم في درجك وما خبا لك من قرة اعين في درجك والضلع  
الثالث يعطيك الامور التي تتفق لها حوادث الاقدار وما تجرى به الدوا  
والاكوار فتحفظ ذاتك فاذا استوفيت هذا المشهد علمت انك  
انت الرقيم وانت البصير المستقيم وانت الساكن وفيك واك  
تسلك فانت غاية مطلبك وفناوك وذها بك في نهجك فنفدا  
السحق والمحق والتحقيق بالمحق والتميز في مقعد الصدق لا تعانين

وهي خطا بطريق المكلف  
من خطا بديهي لكن  
في عالم المثال في  
المعنى

## سوارك والعجز عن ذلك الادراك روبرك تجلى نغوت التنشيد في قوة العين

اعلم انك اذا غيبت عن هذا التجلي الاول واستدل الحجاب  
في هذا التجلي الآخر توتينا الالهيا حكما ليس للعقل فيه من حيث فكره  
قدم بل هو قبول كشف ومشهد دوتى ناله فيقام العبد في انسانيته  
مقدس الذات منزله المعاني والاحكام تتعشق به القهوانية تعشق  
علاقة فنظرا اثارها عليه فيكون موسوي المشهد محمد في المحمد فلا يترك  
النظر بالافق الاعلى الى ان ينادى من الطباق السفلى احذر من الملة  
عند نظرك الى الافق الاعلى فاني مناديك منه ومن هنا فيتهكرك  
عند ذلك جبلك ويصعق جسدك وتذهب نفسك في الدارين  
الى محل التقريب بمشاهدة التعيين فتعطي من التحف ويهدي  
اليك من الطرف ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على  
قلب بشر ثم ترد الى النظر الاجلي بالافق الاعلى عند الاستواء الاقدس  
الازهي فيا تيك عالم الفقر والحاجة من ذرات جسدك الغريب يسألون  
لنصيبهم من تحف الجيب فاعظم ما سألوا عن مقدار شوقهم وتعطشهم  
ولا تنظر الى الحاحهم في المسئلة فان الخارج من نفسيته وقوة  
تعليمية ولكن انظر الى ذواتهم بالعين التي لا تستر عنها الحجب والاكثار  
واقسم عليهم على قدر ما تكشف منهم فمن استوت ذراته فاجزل له العطية  
ومن تعاظم عليه وتكبر فكل له اوطا مطية ولا تحرمه ما تقتضيه ذاته



تكبر فتكبره عرضي فعن قريب ينكشف الغطاء وترا الرياح بالاحوا  
الدين الخالص فتجد عند ذلك عاقبة ما ذهبت والارزاق امانات  
بايدي العباد روحانياتها وجسمانياتها فاذ الامانة تستخرج من عيشتها  
وان لم تفعل فانت الظلوم الجهول وعلى الله قصد السبيل  
**تجسلي لغوت تنزيل الغيوب** على المؤمنين

وبعد هذا التجسلي المتقدم يحصل لك هذا التجسلي الآخر تستشرف منه  
على ما خذ كل ذي خاص منقوب وغيره وما خذ الشرايع الحكيمة والحكمية  
وسريان الحق فيها وارتفاع الكذب منها ثم يلقى اليك ما يختص بشهادتك  
مما لا تشرك فيه فتمرض في هذا التجسلي وتموت وتحشر وتنشروتنسأل  
ويضرب لك صراطك على متن جهنم طبعتك ويوضع لك ميزانك في  
قبلة عدلك وتحضر لك اعمالك صوراً امواتاً واهياعاً على قدر ما كان  
حضورك مع ربك فيها ولست بنا فح مات منها ووحا في ذلك التجسلي  
فانك مثال الدار الاخرى وتعطى كتابك بما كان من يدك مطلقاً  
وترى فيه ما قدمت فيه رفع الشكك الالتباس وياتي اليقين كما  
قال وامر ربك حتى ياتيكم اليقين بمعانته هذه الاشياء وهذه  
هي القيات الصغرى ضربها لك الحق مثلاً في هذا التجسلي سعادة لك  
وعناية بك او شقاوة ان ضللت بعد هاهنا فتكون ممن اضله الله  
على علم وهو قوله وما كان الله ليضل قوماً بعد اذ هدى حتى مبيح لهم  
ما تقنون فاعرف ما تشهد ولا تجب ما اسدل لك من لطائف الغيوب

4 والاسرار وتنزل هذه الانوار عن التحقيق بالاعمال عند الرجوع من  
هذا التجسلي الى عالم الحس وموطن التكليف فان الحق ضرب لك مثلاً  
حتى تصل اليه بعد الموت عياناً فقدر مملكك ومن على عليك اذ رددك  
الى موطن الترقى وقبول الاعمال لتنفتح روحاً في تلك الصور الميمنة ٢  
فتكسوها حلة الحياة فتأخذ بيدك غداً الى مقر السعادة فانه غير مستقر  
واحسن مقبلاً **تجسلي الاشارة من غير الجمع والوجود**

هذا التجسلي تحضر لك فيه حقيقة محمد صلى الله عليه وسلم وتشاهد في  
حضرة المحادثة مع الله تعالى فتأدب واستمع ما يلقى اليه في تلك المحادثة  
فانك تعوز باسني ما يكون من المعرفة فان خطابه لمحمد صلى الله عليه  
وسلم ليس كخطابه اياك فان استعدادك للقبول اشرف وعلى  
فالق السمع وانت شهيد فتلك حضرة الربوبية فيها يتميزون الاوليا  
ويتجاردون في طباق الهداية من جمعية ادنى الى جمعية اعلى فاعلى الى  
مكانته زلغى الى مستوي ارحى الى حضرة عليا الى المجد الاسمي حيث لا يقال  
ما يرى فاذا رجعت من هذا التجسلي اقم في تجسلي الانبياء من حيث الحجاب

**تجسلي الانبياء من حيث الحجاب والستر**  
وهذا التجسلي ايضا يحضر فيه معك حقيقة محمد صلى الله عليه وسلم وما  
من تجسلي له لي يحضر معه في دلي اكبر كالنبي وغيره الا وكلمة الحضرة مرقوة  
للاكبر وهذا الآخر سامع وحي عناية الالهية لهذا العبد فيسمع في تلك  
المحادثة الاسرار المكتومة والغيوب التي لا تسجل اعلامها لمن لم يتم



في هذا التجلي ومن هذه الحضرة تعرف ان الله عبادا امنا لو قطعهم ارتباطا  
ان يخرجوا الى اعطاهم في اسرارهم من اللطائف بحكم الالهة المخصوصة  
لهم ما خرجوا اليه بشئ منها لتحقيقهم بالكتان ومعرفةهم بان ذلك  
البت لا يتلوا استخراج ما عندهم ولا يمس كرامته الا القوم الخيرون  
فكيف ان يخرجوا بها الى غيرهم فهم يودونها الى وجودهم كما امروا بالتجلي  
اعلموها في دار العقبي وتميزون لها بين الخلق فيعرفون في تلك  
الدار بالاخفاء الا بالامنا طال ما كانت نوافي الدنيا مجهولين هم  
اللامية من اصل طريقنا انما العيان عن الايمان بالغيب والتجربوا  
عن الاكوان بالاكوان قد استوت اقدامهم في مسلك سوق  
بحقيقة فهم الغوث باطن وهم المفاثون ظاهرا فان شهدتهم في  
هذا التجلي فانت منهم وان لم تشهدهم فحفظ عند الرجوع  
اليك فانك ستجول في ميدان الدعادي وان كنت على حق فيها  
وقام على قدم صدق فان لطف بك حجب عند اسراركم فلم تعرفوا  
فغشت سعيكم بما عرفت ومثلك ذلك وان خذلت اعطيت اسراركم  
ولم تعط مقابله فحجت فرست ثناء الالهة وخلعت عليك خلع الخيانة  
فيقال اكفره وما اجهل وحقا ما قيل وبقينا ما نسبنا تيت بالعيان  
في موطن الايمان كنفوك في ملك عين اتبناك فنطقوا بالحق وهم ثامون  
**تجلي اخذ المراكات عن مدر كالحقا الكونية**  
وهذا التجلي ايضا تحضر فيه الحقيقة المحمدية وهو التجلي من اسم الجميل

فقيده

فقد التواظر عن التصرف الذي ينبغي لها جميع المراكات وفي هذا المقام  
يشاهد الاسم الذي بيده الختم الالهي وكيفيته فعه به في الوجود  
فيه يختم النبوة والرسالة والولاية وبه تختم على القلوب المعنوية بها فلا  
يدخل فيها كون بعد شهود الحكم بحكم الملك لكن يدخل بحكم الخدمة والامر  
ثم يخرج وما وقع بعد هذا المقام من تعلق الخاطر بحسب حارثية او غير ذلك  
فذلك بحكم الطبع لا من جهة السرة الربانية المختوم عليه الذي هو بيت الحق  
ومقعد الصدق ومن هنا كان حب الانبياء صلوات الله عليهم  
ومن هنا حواصل الحب في الكون مطلقا غير ان اسرار العادة وان  
لم يختم عليها بخاتم العناية لكن ختم عليها بغير ذلك فاسرارهم في ظلمة  
وعنى من حيث صرف وجهها للطبع الذي هو الظلمة العظمى والحب  
في الخلق على اصله في العالي والدون وليس حب الله من هذا القبيل  
اعني حبنا الله وهو من هذا القبيل غير ان اكثر الناس لا يفرقون  
بين ذلك وحبنا الله ايضا من حيث الاحسان فهو من حيث الطبع وحبنا  
المقدس عن ظلمة الطبع ينسب اليها على حد ما ينسب الى الحق تعالى  
فكما لا يكون حبه ميلا كذلك لا يملك له هذا التجلي يعرف حقيقة الذين الحكيم في المحبة

### تجلي اختلاف الاحوال

هذا التجلي هو الذي يكون على غير صورة المعتقد فينكره من لا موفية له  
بمراتب تجلياته ولا بالموطن فاخذ من الفضيحة اذا وقع التحول في  
صور الاعتقادات وترجع تومر فته ما كنت فابلا تكرر هذه



وهذه الحقيقة هي التي تم المناقشين في نفاهم والمرادين ومن جوى هذا الجوى

### تجسلي الالتهاس

هذا التجلي يعرف الانسان منه دقائق المكر والكيد واسبابه ومن اين وقع فيه من وقع ويعرف ان الانسان بجليته بما هو عليه من الاوصاف فليحذر مما يحجب عن الله تعالى ومن هذا التجلي قال من قال سبحانه ومنه قال عليه السلام انما هي اعمالكم ترد عليكم وصورة اللبس الذي فيه كون الانسان يعتقد ان عمله وفعله ليس هو خلقه عليه وانه امر يعرض وينزل فمن وقف على هذا النزل وشاهد هذا التجلي فقد آمن من المكر وعرف كيف يكر لكنه لا يكر حتى في الوطن الذي يقضي المكر والكذب كقول الحرب خدعه وكذا الاصطلاح بين الطرفين وكقوله هي اخي وما اشبه ذلك فلم الخروج عن هذه المراتب المباح فيها لكذب المكر ساكن غير ما يخرج عليها ولا يتجلى بهذا الوصف ولا تقهر يقول ويكر الله وشبه ذلك فان مكرهم هو الوفاء عليهم تجليه فهو مكر الله بهم فتحقق في هذا التجلي وقف حتى تحصل ما فيه الله

### تجسلي رد الحقائق

هذا التجلي انما يتحقق بين ليس له مطلب سوى الحق من حيث تعلق الله لا من حيث الكسب النعش بالجمال المطلق فتبدد الالحاق في احسن صورة باحسن معاملة بالطف قبول فيقول لا كل شيء ما خلا الله باطل وما هي باطل لكن غلب عليه سلطان المقام كما قال عليه السلام

اصدق

اصدق بيت قالت العرب الاكل شيء خلى الله باطل والموجودات كلها وان كانت ما سوى الله فانها حق في نفسها بلا شك لكنه من لم يكن وجود من ذاته فحكمه حكم العدم وهو الباطل وهذا من بعض الوجوه التي بها يتنازل الحق سبحانه من كونه موجودا عن سائر الموجودات اعني وجوده بذاته وان لم يكن على الحقيقة بين الحق والسوى اشتراك من وجهين الوجه حتى يكون ذلك الوجه جنسا يعم تحتها الى فصل مقوم هذا محال على الحق ان تكون ذاته مركبة من جنس وفصل

### تجسلي المعية

ولما كان الانسان نسخة جامعة للموجودات كان فيه من كل موجود حقيقة بتلك الحقيقة ينظر الى ذلك الموجود وبها تقع المناسبة وهي التي تنزل عليه فتقضي ما اوقفك الحق مع عالم من العوالم او موجود من الموجودات فقل لذلك الموجود بلسان تلك الحقيقة انا معك بجليتي ليس عندي غيرك وانت صادق وانا معك بالذات ومع غيرك بالعرض فانه يصطفيك ويعطيك جميع ما في قوته من الخواص والاسرار هكذا مع كل موجود ولا تقدر على هذا الفعل الا حتى تحصل في هذا التجلي التي هي معية الحق تعالى مع عبادة قال الله تعالى وهو معكم اينما كنتم فاذا تجسلي لك في هذه المعية عرفت

### تجسلي المحادثة

اذا كان لك تجسلي من اسم ما وقع الكشف وما حصل القدم

تجسلي في ذاتك



في البسط ذلك التجلي ثم قيل لك ارجع فلا ترجع وقل ان كان رجوع  
اليه فليس يخلو من مقام فلما ذال يقال لي ارجع هذه الحضرة ايضا  
طريق اليه قد عني امشي عليها وان كنت ارجع الى غيره فان لم احكم  
هذا الموقف ولا عرفت هذا التجلي من حكم الذات فادخلني في بسط  
حتى اري ما لديه وحينئذ تنتقل وتحفظ من الرجوع فان قيل لك  
انما تجني في هذه التجليات ثمرات اعمالك وكنت في عمل يقتضي هذا فقل  
صحيح ذلك اين العفو والغفار والرحيم والمحسن واين القائل انا  
عند ظن عبدي في وما ظننت الا خيرا فانك تستغف بهذا

### تجسلي الفطرة

اعلم ان الانسان ملك الهديته في اول نشأته وهي الفطرة التي  
فطر الله الناس عليها وهو ميثل الذر وهذه الهداية ليس للانسان  
من جهة ما يقتضيه طبعه وجه يقتضي له التعشق لها فهو من فطرها طبعها  
والفوارية لم يملك اياها وملكها الشيطان وهي تلايم الطبع الانساني  
وتوافق مزاجه وله بها تعشق نفساني وسبب ذلك ان الانسان لا  
كان ربانيا في اصله لم يحل التحجير عليه الهداية تحجير الفوارية رفع التحجير  
فباع السعادة التي هي ملكه بالشفقة وللايمته لطبعه في الوقت بدار الدنيا فان السعادة  
تلايم طبعه ايضا ولكن في المتانف فتجمل ولذلك قال تعالى من كان يريد العاقبة  
فهذا التجلي اذا حصل لك فتحقق باثبات فيه غيبتك الفطرة وسقاة  
تجسلي السريان الوجودي

ولم يار ربوبيته الا  
فذلك من ان يعصى الله  
فباع السعادة التي هي ملكه

سواء الامر في الموجودات سر بيان النور في الهوى فظهرت العقل  
والاسباب والاحكام الفاعلية وغاب كل موجود عن حقيقة وانفكاية  
ومعلوليته وقال انا وزها واستكبرت الموجودات بعفوها على بعض  
وغاب المستكبر عليه عن مشاهدة التكبر عليه تكبره على مسببه معلوله  
فظهر الكبر في العلم ولم يظهر تعظيمه فكان الظهور على حقيقة لم ينالك الكبر الحق ذلك الله العزيز العليم

### تجسلي السريان الوجودي

انتشرت الرحمة من عين الجود فظهرت لا عين في الوجود عن الكثرة  
الفوارية التي هي كلمة الحضرة ولولاها ما انقاده الممكن للخروج لكن  
للتعشق اخبره دابر عينه لكلمة الحضرة التي هي كن فلما برز طلبت ربه المحبوب  
الذي له خرج فلم يجد ذلك سبيلا وقام دونه حجاب لغزة فلم ير سوى  
نفسه فاغتم وقال من مشاهدة كوني هربت وراية طلبت قال ظهور  
لي في عيني غيبتي عن مشاهدتي له في علمه حيث لم اظهر لعيني فاذه  
ولا تجل فرجوع الى العدم ومشاهدتي له حيث وجودي في علمه اولى من  
مشاهدة كوني فذلك وطني حيث اهدية العين وعدم الكون  
ولابد الكون الغريب لنا ظري حنفت الى الاوطان من الرحمة

### تجسلي الرحمة على القلوب

انتشرت الرحمة على القلوب ففتحت اعين البصائر فادركت ما غاب  
عنها وهي مقبله وارادة على حضرة الغيب لمنزه الابهي وعرفت بهذا  
ان الله اختصها من غيرها من القلوب التي اعلمها الله تعالى عنده



ظلمتها فنظرت اليها صادرة عينا مخططة الى اسفل سافلين مشكوة  
الراس ولكن تعي القلوب التي في الصدور فكل من قيده الطرف فهو كذا  
عليه المحصور في قيد الاين في ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده  
لم يكدرها ومن لم يجعل الله له نورا من عنده فما له من نور من ذاته

### تجسلي الجود

انتشر الجود في العالم قبلت اعيان الموجودات بأسرها فلا زال لها  
وانتشر الصلاح في المجال القابل له فصلحو وارصلحو او ملكت الرقاب  
وظهرت الدعوى في اهلها وجاد الاغنياء على الفقراء بما في ايديهم وجاد  
الفقراء على الاغنياء بالقبول منهم فنعيم الغنيان فصلح ظاهرا فقيرا وصح  
قلوب اغنياء في الكفر في النعيم ورايمون وبمشاهدة هم مسرورون

### تجسلي العدل والجزا

انتشر العدل فال قوم الى ظلمه الطبع فهو جزاهم ومال قوم الى نور الشرع فهو  
جزاهم والماليون الى نور الشرع من حيث حقائق لطايفهم هم  
المفردون الذين لا يعرفون والماليون من حيث حقائق كثر بفهم  
في روضه يجرون يطوف عليهم ولدان مغلدون باكواب وبارتوكا <sup>معين</sup>

### تجسلي الاسماع والتدرا

فحق الاسماع ند الامرفا دركت باعوض نغمت الاطمان الاصوات  
الحسان فحننت حنين النيتب الى حضرة الجيب سمعت فطابت  
عن وجد صادق فوجدت فخذت فحصلت لطايف الاسرار وحوار المعاني

ولدت

ولذات الشاهد والمواقف فرجعت الى وجودها فتعرفت على قدرها <sup>بشهرها</sup>

### تجسلي السبحات المحرقة

ارتفعت الانوار والظلم وسطعت على العارفين سبحات الكرم فرفع  
سلطان احراقها قدم الصديق فحماهم من وجهه وما هم فحس وجهه وما هم  
اذ لا تبوت لكون في شهوده الابد وجوده وذلك انه لو جمعته العيون  
لا حترقت الاكوان فلما راينا من غير الوجه الذي يرانا ثقتنا فشاهدنا عيانا

### تجسلي التحول في الصور

تنوعت الصور الحسية فتنوعت التجليات فوق التحول والتبدل في الصور  
في عيون البشر فلا يعاين الا من حيث العلم والمعتقد والحد والغرور <sup>من ينشده</sup>

### تجسلي الحيرة

جل مناب الحق العزيز الاحمى ان تدركه الابصار فكيف البصائر فاقاهم في الحيرة  
فقالوا زدنا فيك تحيرا اذ لا يحيرهم الا بما تجسلي لهم فيطمعون في ضبطه <sup>بلفظ</sup>  
فيجرون فسوا لهم في زيادة التحير سوا لهم في اداة التحية

### تجسلي الدعوى

قل لمن ادعى العلم الحق والوجود والصرف ان صار لك الغيب شهادة  
فانت صاحب علم وان ملكت الاخبار عن ما شاهدته باي نوع كان من  
الاخبار فانت صاحب عين السيرة المدركة وان حكمت على ما علمت وعانيت  
بما تريد وجري معك على ما حكمت فانت الحق الذي لا يقا به ضد

### تجسلي الانصاف



ادعيت الوصلة وجميع الشمل اذ خاف عليك ان يكون جمعا بل لا يجمعك  
به فتقول قد وصلت وانت في عين الفصل وتقول اجتمعت وانت في عين  
الفرق هذا المحك والمعيان والميزان لا تغفل نفسك في هذا المقام  
وهو يشهد بالبراهة منك الاكوان تحدث مع الانفس لا اطالبك  
بموقفها مع بارك حادث الكبار التي تهتز اليه النفوس الساكنة في طيش  
لله القلوب ثابتة قبل حلول اوانه هل تارك البناء العظيم على اسن الملك  
او من طريق محادثة النديم من غير ان تعرف حركة فلكية ولا قرانات رية هذا المعنى

### تجسلي معرفة المراتب

مشاهدة القلوب تصالحا بالمحبوب اتصال تنزيه لا اتصال تشبيه فكان  
بلا كون لا تلك كنت ومشاهدة العيان النظر من غير تقييد بآخرة ولا  
بنية فالبصر والرؤية صفة اشتراك وان كان ليس كشدة شي فهو استيعاب  
البصير والقلب صفة خاصة لك فتشاهده بالبصر من حيث يشهدك فتكون  
بصره لا بصرك وتشاهده بالقلب من حيث لا يشهدك فتشهد القلب بغيرك  
ومشهد البصر بغيرك ويفتيك والله هو الموفق

### تجسلي القسمة

اذا صفت مراتبك وكسرت راجحة وحكم وخياك ما بقي لك سوى الحق  
في كل ما تجسلي لك فلا تقابل بمراتبك لا حفرة دانت وراكك فانك ترجع  
ولكن ان تلبس عليك الامر فاقب جمر تلك في حفرة الكون واعتبرها  
في الاشخاص فان النفوس تتجلى فيها بما فيها من صور الخواطر فتكلم على

ضمائر

9 ضمائر الخلق ولا تنبالي حتى يستم لك جميع من تكلمت على ضميره ولا تجد مناعا  
وان ثبت عند الاختيار فقدير والحق في وجهك بتلا فان كنت صادقا  
فاثبت وان وجدت عندك خلا عند الموفق فاكسرت زجارتك  
فلا تنفدي قدرك وتعمل في التخليص

### تجسلي القسمة

ما من مخلوق الا وله حال مع الله تعالى فمنهم من يعرفه ومنهم من لا  
يعرفه فاما علماء الرسوم فلا يعرفونه اذ فان الحروف التي عنها اخذوا  
علومهم هي التي تجبههم وهي حصرتهم وهم الذين على حرف ليس لهم  
راية من لغات الوجود فان ما اخذهم من كون الحروف ومعلومهم  
كون فهم من الكون الى الكون مترددون بداية ونهاية فكيف  
لهم بالوصول وان كان لهم اجرا لاجتهاد والدرس فلا جر كون  
ايضا فما زال من رقب الكون ووثاق الحرف واما من كان على يدية  
من الله تعالى فانه يكشف له عما اراده به فيطير ويسكن تحت جري  
المقادير فطاعة له مشهودة ومعاصية له مشهودة فيعرف متى يعصى  
وكيف يعصى وبمن يعصى واين يعصى وكيف يتوب ويحبتي فيبادر لكل  
ما كشفه مستري بروية عابته متميزا عن الخلق بهذا الحق  
تجسيت نبي في حتى ظهر لي بطنت بطونا كاد يقضي برودة  
فاوقعت بين العقل والحس خفيت خلا فلا يزول بصلة

### تجسلي الانتظار



المحقق اذا صرف وجهه نحو الكون لا يراه الحق من الحكمة في ذلك فيحكم  
بهم لم يصل اذ انه لا على الكشف لكن يشاهد القلب ودليل صدق  
الخط وميز الحركة فالاولى به انتظار ما حكم به حتى يقع فانه ان غفل  
عن هذا الانتظار بما زهق من حيث لا يشرف فانه في موطن التبليس  
فليحذر المحقق من هذا الميقام ولا معيار له الا الانتظار

### تجسلي الصدق

من كان سلوكه بالحق ووصوله الى الحق ووجوه من الحق بالحق  
فقط الخلق من كونهم حقا بالحق ويستمداده عن فانيات الحق لم يخط  
نظر فلم يخط له حكم فلم يحرك عليه لسان بالهل فكان خلقا في صورة  
حق ينطق حق وعبارة الخلق

### تجسلي التهيؤ

وتقايين الحفران <sup>الوارفة</sup> وطغت اذا كتمت القلوب وصفت باذكارها وانقطعت العداوت <sup>بها</sup> بستان  
الا الهية قول الله تور السموات والارض والتفت بانوار عبودية القلب هو ساجد  
سجدة الابد الذي لا رفع بعده اندرج نور العبودية في نور  
الترتوبية ان كان فانيا فان كان باقيا اندرج نور الترتوبية  
في نور العبودية فكان له غيبا ومعنى وروحا وكان نور العبودية  
شهادة ولفظا جسميا لذلك النور فسر نور العبودية في  
باطنا الذي هو نور الترتوبية فانتقل في اطوار الغيوب من غيب  
الى غيب حتى ينتهي الى غيب الغيوب فذلك منتهى القلوب

فلا يقال لا يحصر يرجع به من لطايف التحف التي تبيق بذلك الجليل

### تجسلي المحرم

جسم المحرم على الهم الواحد حتى يفني في الواحد فيبقى الواحد  
يشهد الواحد ذلك من احوال الرجال غيبا لا يختصا من تشريح  
لهم الصدور عن باخفي لسم فيها من قرّة العين ويسبحون  
في افلاك الاقدار شمس ان كانوا بالحق وبدورا ان كانوا بالعين  
ونجوا ان كانوا بالعلم فيعرفون ما يجري به الليل والنهار الى يوم  
الشق والافطار فيكون من كان شمسا ويخسف من كان بدرا  
وينطس من كان نجما فلا يبقى نور الا نور الحق وهو نور الوحدة  
الذي لا يبقى لتجليه نور فيفيض على ذاته من ذاته نوره في نوره

### تجسلي الاستواء

اذا استوى رب العزة على عرش اللطائف الانسانية كما قال سبئي  
ارضى ولا سماى ووسعني قلب عندي ملك هذا العرش جميع اللطائف  
تصرف فيها وحكم حكم الحاكم في ملكه وتصرف الملك في ملكه الا فهو القاطب

### تجسلي الولاية

الولاية هو الفلك الاقصى من سبع فنيا اطلع ومن اطلع علم ومن علم  
تحول في صورة ما علم فذلك الولي المجهول الذي لا يعرف بالثورة  
التي لا تعرف لا يقيّد بصورة ولا يعرف له سريره يلبس  
لكل حال لبوسها ما نعيمها واما بويتها يوم ايمان اذا لاقيت



وان لقيت معديا فعدان اتعلا في تلك من السعة

### تجلي المزاج

دار المزاج تشبه نقطة الامشاج فما اردا ما يكون بينهما النتاج  
لكن الحق جعل للشي دلالة وللسعي دلالة وجعل للوصول  
اليها عيناً مخصوصة في اشياء مخصوصين ونوراً مخصوصاً  
من حضرة مخصوصة للاحقة فاذا كشف غطا الادهام عن هذه  
العين وطر ذلك النور المخصوص ظلم الاجسام عن هذه  
العين ادركت الابصار بتلك الانوار علامات الاشياء  
والا برار فاستعملت قياهم لا تخصصوا خلصوا

### تجلي الفسر در نيته

لله ملائكة محيتمون في نور جلاله وجمال في لذة دايمة ومشارقة  
لازلة لا يعرفون الله خلق غيرهم بالتفاوت الى ذواتهم  
فاخرى والله قوم من نبي آدم هم الافراد الخارجون عن حكم  
القطب لا يعرفون ولا يعرفون قد طمس الله عيونهم فهم  
لا يبصرون مجهم عن غيب الاكوان حتى يعرف الواحد منهم  
ما اتقى في حسيبه اخرى ان يعرف ما في حبيب غيره اخرى ان  
يتكلم على ضمير لا يفرق بين المحسوسات وهي بين يديه جهلا  
بها لا تغفل عنها ولا نسياناً وذلك لا حققهم بينة سبحانه من  
حقايق الوصال واصلهم لنفسه فما لم معرفة بغيره فعلمهم

به ووجههم فيه وحركتهم منه وشوقهم اليه ونزولهم عليه وجلوسهم  
بين يديه لا يعرفون غيره قال عليه السلام سيد هذا المقام انتم اعرف بمصالح دينكم

### تجلي الانوار

لا تغتر منوا على المجتهدين من علماء الرسوم ولا تجعلونهم مجوسين على  
الاطلاق فان لهم القدم الكبيرة في الغيوب ان كانوا على  
غير بصيرة ولذلك يكلمون بالظنون وان كانت علوماً في  
انفسها خفا وما بينهم وبين الاولياء اصحاب المجاهد اذا  
اجمعوا في الحكم الاختلاف لطرف فكان غاية اولئك الكشف فكان  
ما اتوا به علماء في نفس علماء لم يدعوا الى الله تعالى ذلك الحكم على  
بصيرة قال عليه السلام في تلادته القرآن ادعوا الى الله على بصيرة  
انهم من اتبعني وهم اهل المجاهدات الذين اتبعوه في افعالهم  
واقترادهم فاصدم ذلك لاتباع الى البصيرة وكان غاية المجتهدين  
غلبة الظن فكان ما اتوا به علماء في نفس ظنهم فدعوا الى الله على  
غير بصيرة فدم خط في الغيوب مقرر ولهم شرع منزل من حيث لا يعلمون

### تجلي الانوار

لايمان نور شعشعاني ممدوح بنور الاسلام فانه ليس له بوحدته  
استقلال فاذا امتزج بنور الاسلام اعطى الكشف والمعاينة  
والمطالعة مع من الغيوب على قدره حتى يرتقى الى مقام الاحسان وحضرة الانوار

### تجلي مواضع الارواح



للارواح الانسانية اذا صفت وزكت معارج في العالم القوي  
المفارق وغير المفارق فتتطهر مناظر الروحانيات المفارقة فترا  
مواقع نظرهم في ارواح الافلاك ودور انسابها فتتزل مع حكم  
الادوار وترسل طرفها في دقايق التنزلات حتى ترى مساقط  
نجومها في قلوب العباد فتعرف تحويه صدورهم وتطوى عليه  
ضمائرهم وماتل عليه حركة هم فطرق علم الغيب كشيرتهم

### تجسلي تعطية الشرايع

تنزلت الشريعة على قدر اسرار الخليفة الا ان الشريعة تنزلت  
عيونا يقوم كل عين بكثير من اسرار الخليفة فاذا كان العين  
الواحدة منها او الاثنين ادرك اسرار الخليفة في النوم واذا  
اتصفت العيون بعضها الى بعض ادركها في اليقظة وهذا الادراك  
احد الاركان الثلاثة التي يجتمع فيها الرسول والولي  
والادراك لها على الحقيقة للرسول من كونه وليا لا من كونه رسولا  
فولولايته ولها وقعت المشاركة من علم ما علم اورثته به علم ما لم يعلم <sup>تقولون</sup> ويعلم الله

### تجسلي الحد

اذا توجهت الاسرار نحو بارئها بفناء وبقا وجمع وفرق سلطت  
عليها النوار المحضرة الالهية من حيثها لا من حيث الذات  
فاشرقت ارض النفوس بين يديه فالتفت فعلم ما أدركه بصيرة فاجبر  
بالغيوب بالسر آيرو بما تكنه الضمائر وما يجري في الليل والنهار

### تجسلي النقول

ظنون الولي مسيئة فانه كشف له من خلف حجاب الجسد في الشئ  
في نفسه ولا يعرف من أين جاد يعرف بقاء فيعرف ان لذلك لغيرة  
فينطق به فيكون حال الغير هذا ظن عندنا وفي هذا المقام ايضا يكون  
الا كما برئنا وليس بظن في حقهم وانما يجري الله على لسانه ما هو الخضر  
عليه من الحال فيقول الخاطر قد تكلم الشيخ على خاطر والشيخ ليس  
مع الخاطر حتى لو قيل له ما في ضمير هذا الشخص عرف **سبيل**  
ابو السعد البغدادى عن هذا المقام فقال له قوم يتكلمون  
على الخاطر وما هم مع الخاطر وما صاحب الظن فلو لا التسكون الذي  
يجده عنده بلا تردد ما تكلم به وهذا مقام عي الاوليا وحقرهم  
فأنتك بفهمهم ومن هنا ينتقلون الى تلقى الاقدار قبل نزولها  
على ان لها بطاء في النزول يدور القضا في الجو من مقصد فلك  
الى الارض ثلاث سنين وحينئذ ينزل ويعرفون الاوليا ذلك  
بجالة يسميها القوم فهم الفهم ومعنى فهم الفهم لفهمهم الاجال اول  
ثم يفصلون بقوة اخرى ذلك الاجال فتلك القوة فهم الفهم

### تجسلي المراق

استثال الامر والنهي ودوم مراقبة السر يطالعك على موقفة ذلك  
وما يقتضيه مقامك فاذا راي من هذه حاله لا يقتضيه مقامه عرف  
انه لغيره لا محالة فحذه الثلاثة الاركان هي التي تعطي اذن تجسلي غيوب



## تجسلي القسرة

إذا اجتمعت الارادة من العبد باستيفاء شروطها من حسن المعاملة مع الجود الالهي تعالى برزخ من البرازخ نطق صاحبها بغير من ضرر الغيوب

## تجسلي القسرة

الجهل حالة الوقفة عند مصداق الاصداد على نقطة واحدة فيتم ان كان فصاحبه في ظلمة ابد افليس صاحب عمل والشك حالة الشروع في العمل على غير قدم صدق لكنه اتباع الظاهر ما هم المخلق عليه لعلهم يكونون على حق فيتم نفسه ويتم المخلق لكن يغلب عليه قسمة لنفسه والظن حالة التقلب فانه ينظر بعين القلب والقلب لا ثبات له على حال سريع التقلب حتى القلب لا من تقبف فانه مند على القلب من قلب تحويل والعلم حالة الصدق فانه ينظر بعين الحق فيصيب ولا يخطئ

## تجسلي النشأة

إذا استوت بيئة الجسد على حسن ترتيب والطف مزاج ولم يكن فيها تلك النظرة المطلقة التي تعمي البصائر ثم توجه عليه النفخ الالهي من الروح القدس مقارنا لطالع يقتضي العلم والصدق في الاشياء فهذا تطهير جبلي صاحبه مجبول على الاصابة في كلامه في الغالب بل اذا تكلم على ما يجده من نفسه من صغره لا يخطئ واذا اخطأ فانه يخطئ بالوضوح وذلك انه تيركث يجده من نفسه وياخذ ما اكتسبه من خارج فقد يكون ما رآه او سمعه بلا وقد ارتسم في النفس منه صورة فيجد ما فينطق

بها فذلك خطأ لا غير فاذا انضاف الى هذه الجملة الفاضلة استعمال الرياضات والمجاهدات والتشوق الى المحل الاشرف والمقام الاقدس ارتفع الروح الجزوي الى كلمة فاستشرف على الغيوب من هناك ورأي صورة العالم كله في قوة النفس الكلية ومراتبه فيها وما حفظ كل شيء من العلم ومكانه وزمانه كل ذلك يعلم في لحظة واحدة فينزل الى محل تفصيل الكون فيعرفه بالاطلاق وهذه الافراد خلقهم الله على هذا النعت عناية ازلية سبقت لهم وبهذا النوع وجدت الكهنة غير أنهم لم ينصف الى هذه النشأة المبكرة استعمال رياضة ولا تشوف فصدقت خواطرهم في الغالب في حكم التادر يخطون وللروحانيات لاصحاب هذه النشأة تطلع كثير وتامة لتلك النشأة حتى اللطائف الاصلية فيمدونهم بحسب قواهم وانما حرموا الجناب لغزير الالهي المخصوص به الاوليا من عباد الله فانضاهم

## تجسلي الخاطر

الخاطر الاول ربانية كلها لا يخطئ القابل لها اصلا غير ان العوارض تعرض لها في الوقت الثاني من وقت مجادها الى ما دون من الاوقات فمن فاته معرفة الخاطر الاول ليس عنده تصفية خلقية فلا راحة له من سقم الغيوب ولا يعتمد على حديث النفس فانه اما في

## تجسلي الاله

اذا اصف العبد من كدورته البشرية وتطهر من الادناس النفسية



اطلع الحق سبحانه عليه اطلالة طيبة فيها ما يشاء من علم الغيب بغير واسطة  
 فينظر بذلك النور فيكون ممن تبقى ولا تبقى هو احد او هما بقيت فيه  
 بقيت من اتقا الاوليا وهو الخوف من الصالحين فبقى فيهم خط  
 نفسي لقد بلغني من الشيخ ابي الربيع الكفيف لانه لم يكن  
 بمصر انه سمع ابا عبد الله القرشي المبتلي وهو يقول اللهم لا تفضح  
 لنا سريره فقال له الشيخ يا محمد ولا ياتي شي يظهر منه تتج ولا تظهر  
 للخلق هل لا استوى سررك وعلا نيتك مع الله تعالى هذا من  
 جنت السريرة فتنبه القرشي واعترف واستعمل ما دل عليه  
 الشيخ والنصف فرضي الله عنهما من شيخ وتلميذ وهذا نوع  
 عجيب من التجليات

### بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جمعت الحق بفرقت عنك فكنيت فقال لا وصاحب ثابت ظاهرا  
 في الوجود واذا جمعت بك فرقت عنه فقميت في مقام العبودية  
 فخذ مقام الولاية وحضور البساط وذلك مقام الخلافة والتحكم  
 في الاغيار فاخترائي الجمع بين شيئين فجمعت بك على لانه مشهودك  
 عينا وجمعت بغيبتك عنك لظهوره فيك وهذه غيبة غايبة الوصلة  
 والاتصال الذي يتيق بالجناب الا قد سر جناب للتطيفة  
 الانسانية التي الذين يبايعونك ثم يبايعون الله وكونك غير  
 تجسلي الوصية

او صبيحت هذا التجلي بالعلم وتحفظ من لذات الاحوال فانها عموم  
 قاتلة ومحبب مانعة فان العلم يستعبدك له وهو المطلوب  
 منا ويحصرك معه والحال يسودك على انبأ الجنين فيستعبدك همك  
 قهر الحال فتتسلط عليهم بنعوت الربوبية واين انت  
 في ذلك الوقت مما خلقت له فالعلم اشرف مقام فلا يفوتك  
 تجسلي الاخلاص

تنزل الحق الالاهية عليك خلقا بعد خلق وبينهما موافقة الحقيقة  
 مستهددة عينية اعطاها ذلك الخلق تمر كالبروق فلا يفوتك  
 فانك لا تفوتها ولا تطلبها فانها نتائج الاوقات ومن طلب  
 ما لا بد منه كان جاهلا وما اتخذ الله وليا جاهلا

### بسم الله الرحمن الرحيم

التوحيد علم ثم حال ثم علم فالعلم الاول توحيد القليل وهو توحيد  
 العاقبة وعني بالعاقبة علم الرسوم وتوحيد الحال ان يكون الحق  
 نعتك فتكون هو لا انت في انت ومارميت اذ رميت ولكن الله  
 رمي والعلم ان في بعد الحال توحيد الشاهدة فترى الاشياء من  
 حيث الوجدانية فلا ترى الا الواحد وتجسليه في المقامات  
 تكون الوجدات فالعوالم كلها وعدات الازافة لتشتي  
 اشكالا وليس بغير هذا العلم المشهد

### بسم الله الرحمن الرحيم

تنضاف بعينها الى العنبر النسي سكرات  
 يسمون لها وجد في هذه



قد يرجع العارف الى الطبع في الوقت الذي يدعوه الحق منه لانه لا يسمع  
من غيره اذ لا غير له نداء اصلا ويحفظ نفسه من الرجوع لان الطبع قد  
تعطده العادات فينبغي له ان لا يالف ما يقتضيه الطبع اصلا  
وقد راينا من هاهنا ولا قوم انصرفوا من عنده على بيته منه ثم ودعتم  
وما ناداهم فالغوا الطبع باستمرار العادة فتولد لهم صمم من ذلك فتولدوا  
نداء الاختصاص فلم يسمعوا فتولدوا من الالوفات فاستمعوا ففشتوا  
لغوا بالله تعالى من الجور بعد الكور ومن الردة عن بعد توحيد لفطرة

### تجسلي اليك ومنك

لله خزان نسبتية يرفع فيها توجهات عباده المفؤدين فيقلب  
ايمانها فتعود كسر اراء الالهية بعين الجمع وتوجهاتها بما منهم  
فبهم اليه بما منهم فيقلب عيانها على صورة اخرى عرفانية فيسرها  
بالهم فيقلبون عيניה في صورة اخرى بما منهم هكذا قلبا لا يتنا  
في الصور والعين واحدة فالهم عرفان ومنهم اعمال والله سبحانه اعلم

### تجسلي الحق والامر

لله تعالى رجال كشف عن قلوبهم فلا حظوا اجلال المطلق فاعطاهم  
بما انه ما يستحقه من الادب والجلال فهم القايمون بحق الله لا بما  
وهو مقام جليل لا يناله الا افراد من الرجال وهو مقام ارفع  
الجمادات ومن هذا المقام كذلك الجبل وصفق موسى عليه السلام  
ولم يفتقر في ذلك الى الامر بالكدك والصفق فيها ولا خصايق الله تعالى

قاموا

قاموا بعبادة الله تعالى على حق الله وهم الى رجوع عن الامر ولله عبيد  
قايمون بامر الله كالملايكته المسخرة الذين يخافون ربهم من فوقهم  
ويعقون ما يأمرون وكالمؤمنين الذين ما حصل لهم هذا المقام فهم  
القايمون بامر الله فهم القايمون بحقوق العبودية وها ولايكات القاي  
بحقوق الربوبية فها لا يحتاجون الى امر فيهم وها وليك تصرفون بالله

### تجسلي المناظر

لله عبيد احضرهم الحق تعالى فيه ثم اذ لهم بما احضرهم فزالوا الله  
احضرهم فكان الحضور عين الغيبة عين الحضور والبعد عين القرب  
والقرب عين البعد وهذا مقام اتحاد والاحوال اجتمعت  
بالجسد في هذا المقام وقال في المعنى واحد فقلت له لا ترسل بل ذلك  
من وجه فان الاطلاق فيما لا يصح الاطلاق فيه يناقض الحقائق وغيبه  
افاقه والغيب غيب لا شهود فيه لا تتركه لا بصارفا فافايب المشهور  
من غيبه ضافة فانصرف وهو يقال الغيب غاييب في الغيب وكنت  
في وقت اجتماعي به في هذا المقام قريب عهد بسقيط الوقوف من  
سقط العرش في بيت من بيوت الله تعالى جلست قدرته

### تجسلي لا يعجز التوحيد

يا طالب معرفة توحيد ذات خالق كيف لك بذلك وانت في المرتبة الثانية  
من الوجود والى الاثنين بمعرفة الواحد بوجودها وان عدمت  
فيسبق الواحد يعرف نفسه كيف لك بمعرفة التوحيد وانت



ما صدرت عن الواحد من حيث وحدانية واما صدرت عنه حيث  
نسبته ما ومن كان اصل وجوده على هذا النحو من حيث هو ومن  
حيث موجد فاني لا بدوق التوحيد لا تغرك وحدانية خاصيتك  
فانها دليل على توحيد الفعل جل معنى التوحيد عن ان يوفه غيره  
فان سوى التوحيد هو المعبر عنه عند اصل الطريقة بالتوحيد وفي  
هذا التجلي رايت النور رحمة الله تعالى عليه

### تجسلي نقال التوحيد

الموحد من جميع الوجوه لا يصح ان يكون خفيفة فان الخليفة لا يجوز  
انتقال المملكة كلها والتوحيد يفرض اليه ولا يترك فيه شفا غيره قلت  
للتجسلي في هذا التجسلي بالتجسلي التوحيد يجمع والجلالة تفرق فالموحد  
لا يكون خفيفه مع حضوره في توحيد فقل لي هو المذهب فاني  
المقامين اتم فقلت الخليفة منظر في الخلافه والتوحيد الاصل  
فقال وهل لك علامه قلت نعم فقال لي وما هي قلت له قل فقلت فقال  
ان لا يعلم شيئا ولا يرى شيئا ولا يقدر على شيء حتى لو سئل عن  
التفرقة بين يديه ورجله يدروا لو سئل عن اكله وهو باكل لم يدرك اكل  
وحتى لو اراد ان يرفع لفته لم يستطع ذلك لانه قد تم فقلت له

### تجسلي سراج العسلية

رايت الخلاج في هذا التجسلي فقلت له خلاج هل تضحك عليه  
واشرت فتنبهم وقال لي تريد يقول القائل باعده العسل ويا قديما لم

يزل بعلة كيف يقبل العلية من كان ولا شيء داو جلا من شيء وهو الا  
كان ولا شيء جل و تعالى لو كان علة لا ربط لم يصح له الكمال تعالى الله  
عما يقول الظالمون علوا كبيرا قلت له هكذا اعرفه قال هكذا ينبغي  
ان يعرف فاثبت قلت له لم تركت بيتك بحرب فتنهم فقال لما  
استطالت عليه يدي الاكوان حين اخلتني فافيت ثم افيت  
واخفت هارون في قومي فاستضعفوا لغيبتي فاجمعوا على تحريضه  
فلما هددوا من قواعده ما هددوا ردودت اليه بعد الفنا فاشرف عليه  
وقد علت به المشلاش فانفت نفسي اني امر بيتا تحكمت فيه يد  
الاكوان فقبضت فيضني عنه فقبل مات الخلاج والحلاج مات لكن  
البيت خرب والسكن ارتحل فقلت له عندي ما يكون به مدخول  
الحجة فاطرق وقال وفوق كل ذي علم عليم لا تعترض فالحق بيدك وذلك

### تجسلي بحر التوحيد

للتوحيد لجة وساحل فاساحل يقال واللجة لا تنقل والاساحل يعلم واللجة  
تذاق وقفت على ساحل هذه اللجة ورمت ثوبي وتوسطتها فقلت  
على الامواج بالتقابل فمنعتني من السباحة فبقيت واقفا بها لا نفسي  
فرايت الجنيد فعانقته وقبلته فوجب لي وسأل فقلت له متى عرفت  
بك فقل لي مذ توسطت هذه اللجة لنسيتني فنسيت الامر فعاني  
وعانقته وغرقنا موت الابد فلا نرجو حياة ولا نشور والله اعلم

### تجسلي سر يا ان التوحيد

فاني سعي فذكرته وقلت



رايت ذا النون المصري في هذا التجلي وكان من اظرف الناس فقلت له  
يا ذا النون عجبت من توكل وقول من قال بقولك ان الحق بخلاف تهور  
وتمثل وتنجس ثم غشي على ثم افقت وانا ارعد ثم زفرت وقلت كيف  
تحتل الكون عنه والكون لا يقوم الا به كيف يكون عين الكون وقد  
كان ولا يكون يا جيبى يا ذا النون وقيلته ادقلت ان الشفيق  
عيبك لا تجعل معبودك عين ما تصورته ولا تخشى ما تصورته منه ولا  
يجبتك الحيرة عن الحيرة وقل ما قال نفى واثبت ليس كند شي وهو  
وهو السميع البصير ليس هو عين ما تصور ولا يخلو ما تصور عنه فقال  
ذا النون هذا علم فاتني وانا جيبس الان وقد سمع عني فمن لي  
به وقد قبضت على ما قبضت فقلت يا ذا النون ما اريدك هكذا  
ومولانا وسيدنا يقول وبالله من الله ما لم يكونوا يجتنبون  
والعلم لا يتقيد بوقت ولا مكان ولا نشأة ولا بقاء ولا بمقام  
فقال لي جزاك الله خيرا قد ابين لي ما لم يكن عندي وتحت به ذاته  
وفتح لي باب الترقى بعد الموت وما كان عندي منه جز فجزاك الله عني خيرا

**تجسلي جسم التوحيد**

جمع الاشياء بين التوحيد الاتري الاعداد هل يجمعها الا الواحد  
فان كنت من هل النظر فلا تنظر في البراهين الا باحداها ولا تنظر فيها  
الا بالواحد منك فان كنت من اسل السياح والعبر فليكن هو  
بصرك كما كان نظرك فيكون التوحيد يعرف بالتوحيد فلا يعرف شي الا

**تجسلي تفرقة التوحيد**  
اذا فرقت الاشياء مايزت ولا تتمايز الا بخوارصها وخصايصها  
كل شيء احديته فبا الواحد تجمع الاشياء وتفرق

**تجسلي جمعية التوحيد**

كل شيء فيه كل وان لم يعرف هذا فان التوحيد لا تعرف لولا ما  
في الواحد عين الاثنين والثلاث والاربعة الى ما لا يتناهي  
ما صح ان توحده به او يكون عينها وهذا مثال على التقريب فهم

**تجسلي توحيد الفناء**

التوحيد فناءك عنك وعن الكون وعن الفناء فابحث  
غلط **تجسلي توحيد الخروقة**

كل ما سوى الحق بايل ولا يقيم الا هو ولا اقامة الا بالتوحيد فمن اقام  
المايل فهو صاحب التوحيد اي واحد قبل الاثنين فهو مايل

**تجسلي التوحيد**

اخرج عن السوى تعثر على وجه التوحيد ولا تقابل كيف فان التوحيد  
ولا تقل نيا قضا كيف وينافيه فاخرج بوجه

**تجسلي توحيد الربوبية**

التوحيد ان يكون هو الناظر وهو المنظور لا من قال  
اذا ما تجسلي لي فكل نواظر وان هونا جاني فكل مسمع  
فاذا انكشف فيما ظهر وظهر فيما به انكشف فذاك مقام التوحيد هذه

تجسلي اقامة التوحيد

تجسلي توحيد الخرب

تجسلي توحيد التوحيد



زمره لطيفة تذهب القواد رايت في هذا التجلي اخانا الطراز <sup>الله</sup>  
 فقلت له هذا نهايتك في التوحيد او هذا نهايت التوحيد فقال  
 هذا نهايت التوحيد فقبلته وقلت له يا سعيد قد متمونا بالزمان  
 وقد متمناكم بما ترى كيف تفرق يا ابا سعيد في الجواب بين نهايتك  
 في التوحيد و نهايت التوحيد والعين العين ولا مفاضلة في  
 التوحيد لا يكون بالنسبة هو عين النسب فخل فاستد وصرفت  
**تجلى توحيد الربوبية**  
 رايت الجني في هذا التجلي فقلت يا ابا القاسم كيف تقول في  
 التوحيد تمييز العبد من الرب واين يكون انت عند هذا التمييز  
 لا يصح ان يكون عبد او لا ان يكون رب فلا بد ان يكون في بينة  
 تقتضي الاستشراق والعلم بالمقامين مع جوارك عنهما حتى ترهما  
 فخل واطرق فقلت له لا تطرق نعم استلف كتم ونعم الخلف كذا لفظ  
 الا لوهية من هناك تعرف ما اقول للربوبية توحيد ولا لوهية  
 توحيد يا ابا القاسم قيت توحيدك ولا تطلق فان لكل اسم توحيد  
 او جمعا فقال لي كيف بالتلا في وقد خرج عنا ما خرج ونقل  
 ما نقل فقلت له لا تخف من ترك مثل عبده فما فقد انا التائب  
 وانت اخي فقبلته قبله فعلم ما لم يكن يعلم والنصف  
 لا غرقنا مع الجني في لجة التوحيد ومتنا لا شرنا فوق الطاقة جنة  
 عنده شخصنا كرمنا فسلمنا عليه وسالنا عنه فقبل لنا هذا يوسف

تجلى التوحيد

بن

بن الحسين وكنت قد سمعت به فبادرت اليه وقبيلته وكان  
 عطشان للتوحيد فروي فقلت له اقبلك اخي قال رويت  
 فقلت و اين توك لا يروى طالب التوحيد الا بالحق وقد روي  
 الدون بما يسقيه من هوا على منه ولا يرى لاخذ فاعلم فتنبه يوسف  
 وهفا الي فاحتضنته ونصبت له معراجا اشرقي فيه الذي لا يورث  
 كل عارف والمعراج اليه ومنه خطاهم لا غير واما نحن ومن شاهد  
 ماشا هدا فمعا جنتا ثلاثة اليه ومنه وفيه ثم يرجع عندنا واحدا  
 وهو فيه فان اليه فيه ومنه فيه فعين اليه ومنه فيه فما ثم الا فيه  
 ولا تخرج فيه الا به فهو لانت فتحقق هذا التجلي يا سميع الخطاب  
**تجلى من تجليات المعرفة**  
 رايت بن عطا في هذا التجلي فقلت له يا ابن عطا ان خاص حل  
 حمل جللت الله تعالى قد اجل معك الجملي فان حملك  
 بماذا تميزت عن حملك حل كان الرجل من الحمل يطلب في غوصه  
 سوى ربه قال ابن عطا لذلك قلت جل الله قلت له فان الحمل  
 اعرف بالله منك فانه اجل من اجلك كما يطلبه لراس في الفوق  
 يطلبه الرجل في تحت فما تعدى الرجل ما تعطيه حقيقة يا ابن عطا  
 منك بحيل لقول امانا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وليتم بحيل  
 لوقع على الله فكان الحمل اعرف بالله منك حلا سلمت لكل طالب  
 ربه صورة طلبه كما سلم لك تبالي الله يا ابن عطا فان الحمل



استاذك فقال لا قال الا قال فقلت لا ارفع الهمة فقال مضمي  
رفع الهمة قلت لا اللهم رفع بالزمان وبتغير زمان زوال  
الزمان فلا زمان ارفع الهمة في الازمان تنل بهمتك عليه  
فالتفتي دايم ابد افتتبه ابن عطاء وقال بورك فيك من سعاد  
ثم فتح هذا الباب فترقي فتشاهد فحصل في ميزاني فافترق وانفرت

### تجسلي النور الاحمر

سريت في النور الاحمر الشعشعاني وفي صحبتي ابراهيم الخواص  
فتنازعا الحديث فيما يتيق بهذا التجلي وما تعطيه حقيقة فارتدنا على  
تلك الحالة واذا بعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ما را في هذا النور  
سرا فاستكنه فالتفت الي فقلت له هو هذا فقال هو هذا كما انا  
وما انا وانت وكما انت قلت فثم من قال لا قلت فالعين وحدة  
قال نعم قلت عجب قال هو عين العجب فما عندك قلت ما عندي عندنا  
عن العند قال قانت ارحى قلت نعم فواخيتك قلت ابن ابو بكر قال  
امام قلت اريد اللحاق به حتى اساله عن هذا الامر كما سالتك قال  
انظره في النور الابيض خلف سرادق الغيب فتركتة وانفرت

### تجسلي النور الابيض

دخلت في النور الابيض خلف سرادق الغيب ابكر الصديق رضي الله  
عنه على راس الدرجة مسندا ناظرا الى الغيب عليه حلة من اللؤلؤ  
الابهي لا شعاع ياخذ بالابصار قد اكتنفه النور ضارباً باندقنه

نحو

نحو معقده ساكن لا يتحرك ولا يسكن كما انه الهوت فنا وبتة بمرتبة  
ليعرفني فاذا به اعرف بي مني بنفسي فرفع راسه الي قلت كيف  
الامر قال هوذا ينظري قلت له امن عليا قال كذا وكذا قال صدق  
وصدقت انا وصدقته انت قلت فما فعل قال ما قال لك رسول الله  
عليه وسلم قلت هو مقامك قال هو مقام صلى الله عليه وسلم قلت  
قد وهبه لك قال وقد وهبه لك قلت هو بيدك قال اخذه فقد وهبه لك

### تجسلي النور الاخضر

ثم نزلت الى تجسلي آخر في النور الاخضر خلف سرادق الحق فاذا  
بعمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت يا عمر قال ليبيك قلت  
كيف الامر قال هوذا يقول لي كيف الامر فذكرت مقالة ابى بكر  
وعلي رضي الله عنهما وذكرت له من بعض ما كان بيني وبين  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا المقام قلت هو  
بيدك قال وهبته لك قلت يا عجب قال لا تعجب فالفضل عظيم الست  
الصهر المكرم هذا النور الممدود فقد جاء الشاهد انصب المعراج وجهك

### تجسلي الشجرة

نصبت المعراج ورقيت فيه فملكك النور الممدود وجعلت قلوب  
المؤمنين بين يدي فقبل لي اشعلها نوراً فان ظلام الكفر قد كفه  
ولا ينقو سوى هذا النور فاخذني هيمان في المعراج  
تجسلي توحيد الاسرار



توحيد استحقاق الحق لا يعرف سوى الحق فاذا وحدناه فانما توحده  
بتوحيد الرضا ولسان فققع مناه لك فاذا جاس سلطان توحيد الحق  
لم تكن هناك فكان التوحيد ينبعث عنا ويكرى منا  
من غير اختيارهم ولا علم ولا عين ولا شيء

### تجسس في نور الغيب

كفا في نور الغيب فرأينا سهل بن عبد الله التستري فقلت له كم  
انوار المعرفة يا سهل فقال نوران نور عقل ونور ايمان قلت فما  
مدرك نور العقل وما مدرك نور الايمان قال مدرك نور العقل  
ليس كمثل شيء ومدرك نور الايمان الذات بلا حد قلت فارك  
نقول بالجواب قال نعم قلت يا سهل حد ذاته من حيث لا تشعشع  
لهذا سمعت قلبك من اول قدم وقع الفلظ قال قل قلت حتى تنزل  
بين يدي فحشا فقلت له يا سهل مثلك من يسأل عن هذا التوحيد  
فيجب حل الجواب عنه الا بالسكوت تنبه يا سهل ففني ثم رجع فوجه  
الامر على اخبرناه فقلت يا سهل ابن انا منك فقال انت الامام في  
علم التوحيد فقد علمت ما لم اكن اعلم في هذا المقام فانهز لته الى  
جنب النوري في علم التوحيد وداخيت بين وبين ذي النون المصري <sup>نصرت</sup> دا

### تجسس في من تجليات التوحيد

نصب كرسي في بيت من بيوت المعوق بالتوحيد وظهرت الالهية  
مستوية على ذلك الكرسي وانا واقف على يميني رجل عليه ثلاثة ثلوات

ثوب

20 ثوب لا يرى وهو الذي يلي بدنه وثوب ذاتي له وثوب معار عيسى سالت  
يا هذا الرجل من انت فقال سل منصور واذا بمنصور خلفه فقلت  
يا ابن عبد الله من هذا فقال المرتعش فقلت اراه من اسمعظرا  
لا تخار فقال المرتعش لقيت على الاصل والختار مدع ولا اختيار  
فقلت على بنيت قواعد توحيدك قال على ثلاث قواعد قلت توحيد  
على ثلاثة قواعد ليس بتوحيد فقلت لا تجلنا هي قال فضمت  
ظهري قلت اين انت من سهل والجنيد وغيرهم وقد شهدوا  
بكما لي فقال مجيبا بقواعد توحيد

رب فردوني قلت له ليس في اعندي فقال عندهم فقلنا وجود فقد في فقد وجد  
توحيد حق وليس حق سوى وحدي فقال الحقني من تقدم قلت نعم وظهرت  
وهو يقول يا قلب سمعنا ولا طاعة قد جابا لبينات بعدى  
فالقت اليه وقلت ظهرت في برزخ غريب فارتب لي وظهرت

### تجسس في المسند

ان قيل لك باذا وجدت الحق فقل يقبوله للضدين معافان قيل  
لك ما معنى قبول الضدين فقل ما من كون ينبعث او يوصف بامر الا  
مسلوب من ضد ذلك الامر عند ما ينبعث به ذلك الوجه وهذا الامر  
يصح في لغت الحق خصوصا اذ ذاته لا تشبهه والذوات الحكم  
عليه لا يشبه الاحكام وهذا ادرا طور العقل فان العقل لا يدرى  
ما اقوله وربما يقال لك هذا يحيد العقل فقل الشان هذا اذا صح



ان يكون الحق تعالى من مدركات العقول حينئذ تمضي عليه احكامها  
ليس لم تنه لتشتق شقا الا بملك الحق آية من سبعة بينك  
وبينه في اي وجه تجتمع اترك الحق للحق فلا يعرف الحق الا الحق  
يقول الحق وعرف الحق لا عرفت نفسك حتى اجهلك لك و  
واشهادك اياك فكيف تعرفني تا د ب فما هلك امره عرف قدره

### تجسلي في غيب

لا تدخل دار الا تعرفها فاما من دار الا وفيها مهابا ودمها لك فمن دخل  
دار الا يعرفها فاما اسرع ما تهلك لا يعرف الدار الا بانيها فان يعرف  
ما ادور فيها بناك الحق دار اليعربها ما انت بنيتها افرا تيم  
ما تمنون انتم تحفظونه ام نحن الى لقون فلا تدخل عالم تبين فاك  
لا تدري في آي مهلك تهلك ولا في اي مواء تهوى تف عند باب  
دارك حتى ياخذ الحق بيدك وبمشيكت فيك يا سخييف العقل  
ابشر انك فكر تقتنص طيره الخيول لطلب تدرك غزاله البسهم  
الجهدي ترمي صيده مالك يا غافل آدم صيدك سبهك فان اصبته  
ولا تفيد به ابا ما جاز عن نفسك كيف لك يا ظفوت يدك بسوى التقب

### تجسلي لا يعرفك

يا مسكين مالك يضربك المثل بعد المثل ولا تفكر كم تخط في الظلمه تحسب  
انك في النور كم تقول انا صاحب دليل وهو عين الدليل متى صحبتك تفتر  
عليه لا يعرفك الناس ارضه كلها شوك ولا نعل لك كم مات فيها من

اسالك كم خرفت من فقال الرجال فوقفوا فم يتقدموا ولم يتأخروا في تواجد وعطشا 21

### تجسلي عمل في غير محل

ثم ماش على الارض والارض تلعتكم ساجد عليها وهي لا تقبلكم  
دارع لا يتعدى كلام لسانه ولا خاطره محكم من ولي جيبك البيع  
والكنائس كم من عدو وبغض في الصلوة والمسا جد لعل هذا  
في حق هذا وهو يحسب انه يعمل لنفسه حفت الكبر ونفذ الامر  
فلا نقص ولا مزيد بالتزود كان اللعب لم يكن بالشرح قاطمة النظر  
وقارعة الدهر حكم نفذ لاراد لامره ولا معقب لحظه انقطعت  
الرقاب سقط في الايدي تلاشت الاعمال طاحت المعارف  
اهلك لكون السخج والخلع يسبح من هذا د ينجع على هذا

### تجسلي الكسالى

اسمع يا جيبى انا لعين المقصودة من الكون انا نقطة الداية  
ومحيطها انا مركبها وبسيطها انا الامر المنزل بين السماء والارض  
ما خلقت لك الادراكات الا لتدركني بها فاذا دركني ادرت  
نفسك لا تطيع ان تدركني با درالكك نفسك بعيني تراني ونفسك  
لا بعين نفسك تراني جيبى كم انا ديك فلا تسمع كم اتر ايج لك فلا  
تبصر كم اندرج لك في الروايح فلا تشم وفي الطعوم فلا تطعم  
لي ذوقا مالك لا تلمسني في الملموسات مالك لا تدركني في  
المشمومات مالك لا تسمعني مالك مالك مالك انا اذ لك



من كل ملذوذ انا اشهى لك من كل مشتهى انا احسن لك من كل حسن  
 انا الجميل انا المبيع جيبى حبتي لا تحب غيرى اعشقتني هم في لائقهم  
 في سوى ضمتني قبتي ما تجده صولا مشي كل يريديك له وانا اريدك  
 لك وانت تعرفني يا جيبى ما تنصفني ان تقويت الي تقويت  
 اليك اصناف ما تقويت به الي انا اقرب اليك من نفسك  
 ونفسك من بفعل معك ذلك غيري من المخلوقين جيبى  
 اغار عليك منك لا احب ان اراك عند الغير ولا عندك  
 كن عندي عندك كما كنت عندي وانت لا تشع جيبى الوصال  
 الوصال لو وجدنا الى الفراق سبيلا لا ذقنا الفراق طعم الفراق  
 جيبى تعالى يدي ويدك نه خل على الحق تعالى يحكم بيننا حكم الاله  
 جيبى من الخصام ما يكون الذال لذو ذات وهو خصام الاحباب  
 فتقع اللذة بالمجاورة ولقد هممت بقتلها من حبها  
 كما تكون خبيمتي في المحشر قل هل عندكم من علم بلقاء الاعلى  
 اذا يجتمعون لو لم يكن من فضل الخاصية الا الوقوف بين يدي  
 الحاكم فما الذهان وقفة مشاهدة محبوب يا جان يا جان

### تجسلي خلوص المحبته

جيبى قرة عيني انت مني بحيث انا لذي يقي قسمي تعالى الله لا يزل  
 ذاتي هذا يدي ويدك ادخلنا الى حضرة الجيب الحق بصورة  
 الاتحاد حتى لا نمتاز فنكون في العين واحدا ما الطفة من معني  
 ما ارتد

22 ما ارتد من مزج دق الزجاق ورأفت الخمر فتشكلا فتشالا  
 فكانا خمر ولا قدح وكانا قدح الاخر عسى تعطل العشار وتجي الاثر  
 وتخسف لا قمار وتكور شمس النهار وتنطمس نجوم الانوار  
 فنفني ثم نفني ثم نفني كما يفني الفناء بلا فت  
 وتبقى ثم تبقى ثم تبقى كما يبقى البقاء بلا بقاء

### تجسلي نعمت الولي

جيبى ولي الله مثل الارض مدت فالتفت فيهما وتخلت واذا  
 لربها وحقت انشقت سماء العارفين فذهب مرها فبقوا بلا  
 فعا شوا عيش لا بد لم تتعلق بهم هم الاكوان فتشوش عليهم لم  
 نسوا في جنب الله فلا يعرفون طوبى لهم وحسن ما بآ حسنة  
 من ما تب لم يعرف لهم غنى فمقال لهم اعطونا ولا يعلم لهم جاه  
 فيقال لهم ادعوا ان اخافهم الحق في خلقته بان اقامهم في  
 صورة الوقت فاند رجوا حتى درجوا سالمين ما وزوا في  
 اوقاتهم هم المجهولون في الدنيا والاخرة المسودة وجوههم  
 عند العالمين لشدة القرب واستقاط التكليف لاني الدنيا يحكمون  
 ولا في الآخرة يشفعون صم بكم عني فهم لا يعقلون صم بكم عني فهم لا يعرفون

### تجسلي باي عايت ترا

اذا تجسلي الجيب باي عين ترا بعينه لا بعيني فما يراه سواه  
 من زعم انه يدرك على الحقيقة فقد جهل وانا يدركه الحديث من حيث



نسبتة اليه كاعلم من حيث نسبتة اليه المحب يرى محبوبه بعين محبوبه  
ولو رآه بعينه ما كان محبداً والمحبوب يرى محبه بعين المحب لا بعينه  
وربما يقال فكان عيني فكنت عينه وكان كوني فكنت كونه في هذا الكلام  
يعين عيني يا كوني كوني الكون كونه وعين عينه

### ومن تحب لبيات الحقيقة

اذا ما بد الى تعاطفته وان غاب عني فاني العظيم  
فلمست الجسيم ولست النديم ولكنني ان نظرت اليك  
فلا تحبين بعين الحديث فان الحديث بعين القديم  
جيبني قد مك اظهر حديثي اظهر قد مك لا اعرف تعرفني اذ كنت  
بك جيبني لا اعرف فان ما ثم من اعرف واذا كنت في الاعرف  
حقيقتي لا اعرف فاذا بد من الجهل فكن عيني حتى اراك بك فسبحان الله

### تجسلي تصحى به المحبة

من صحت معرفته صح توحيده ومن صح توحيده صحته ومحبته  
لك والتوحيد له المحبة علاقة بينك وبينه بها تقع المنازلة بينك وبينه

### تجسلي المعاملة

قلت رايت اخوانا يامرون المرء بالتحول عن الاماكن التي وقعت  
لهم فيها الخلفات فيقولون لم قل للعصاة يطيعون الله على  
الارض التي وقعت لهم فيها الخلفات وفي الثوب في الزمان فليشهد  
عليهم يشهد لهم ثم بعد ذلك يتحولون الشا والبع السنه الحسنة

### تجسلي كيف الراحة

23

واذا قلت يا الله قال لماندعو وان انا لم ادعوا يقول الا تدع  
فقد فاز بالذات من كان اخرساً وحصصاً براً حاسماً لا رشح

### تجسلي في المعلوم

ثلاثة ما لها كيان التسلب والحال الرمان  
فالعين لا وهي حالكات قلب العقل واللسان

### تجسلي الواحد لنفسه

لو لاه ما كان لي وجود نعم ولا كان لي شهود  
لكن انا في الوجود فرد وانت في عالمي فريد  
والكون في الفرد كون عيني او كونه الواحد المجيد

### تجسلي العلامة

علامة من عرف الله حقيقة المعرفة ان يطلع على سره فلا يجد فيه  
فذلك الكمال في المعرفة الذي لا موفور آها وفضل رجا الله بعضهم  
بعض يستصحب هذا الامر على السر وفي هذا التجلي رايت ابا بكر بن محمد

### تجسلي من انت من هو

لست انا ولست ه فن انا ومن ه هو  
فيا هو قل انت انا او يا انا هل انت هو  
لا وانا ما هو انا ولا هو ما هو هو  
لو كان هو ما نظر ابصارنا به له



ما في الوجود عن غيرنا انا وهو وهو وهو

من لنا بنا لنا كما له

### تجسلي الكلام

اذا سمع الولى موقع الخطاب الا لا هي من الجانب الغربى فما بقى له رسم  
لكن بقى له اسم كما بقى للعدم اسم بغير معنى له وجود ثم افنى الاسم  
عن الاسم فلم يكن للاسم حديث من الاسم صنعة مبدئية ثم غلب  
نفسه بنفسه فكان متكلماً سامعاً والاشارة تظهر في الولى  
فاشارت توجع على ولي ظهور الوشى في الشواشي  
كيف للمحدث بمشاهدة القيم عينا او خطاباً

### ومن تجليات الحيرة

كيف تريد ان تعرف بعقلك من عين مشاهدته عين كلام  
وعين كلام عين مشاهدته ومع هذا فاذا اشتهدك لم  
يلحظك واذا كلمك لم يشهدك بالله تدرى ما اقول لا  
بأنه ولا ان ادرى ما اقول كيف يندرى

من يقبل الاضداد في وصفه ويقبل التشبيه في لغة  
هيهات لا يعرف غيره والفوق تحت تحت من تحت  
اين انا منك وانت الذى تحاطب الصامت من صمته  
قد فرغت بالتحقيق في دركه يا عابد المصنوع من تحت  
ايضا هكذا يعرف الجيب من لم يعرف الله هكذا فاتركوه

خضعوا

خضعوا الى قمر قلبي اليهم وانا باهم فما تركوه  
ملكوه حتى اذا هم فيهم ملكوه وبعد ذرا اهلكوه

### تجسلي اللسان والستر

للتوحيد لسان وسر فاذا انطقك فركك خور من لا عين  
وظهر للتوحيد بالاماد واذا اطلعت على ستر التوحيد  
اخرسك فجموعك عليه به فلم تر سوى الواحد بالواحد

### تجسلي الوجهين

العبد فاذا اختصر كان له وجهان وجه من حيث عبوديته ووجه  
من حيث اختصاصه ولا يرى وجه العبودية الا من له وجه الاختصاص  
فكل مختص عبداً مآكل عبداً مختص فعين الاختصاص تجمعك  
وعين العبودية تفرقك فكن مختصاً تكن عبداً

### تجسلي القلب

اول ما يقام فيه العبد اذا كان من اهل الطريق في باب الفناء والبقاء  
فاذا تحقق به استشر على معرفة القلب الذى وسع الحق فاذا علم  
قلبه عرف انه البيت الذى يحسن فيه السماع وهو المعبر عنه  
بالمكان الذى هو احد شروط السماع وعند ذلك يحصل له علم السمع  
فليسسم الحق بالحق في بيت الحق وبالسمع وقع الخروج الى الوجود من عدم

### تجسلي خراب البيوت

موتنى عنك وثبتنى فيك فعين المحو عين الثبوت



عجبت منكم حين ابعثتموا من باكم من خلف ظهر البيوت  
 ان صح لي الساكن يا سيدي فما ابالي من بيوت نفوت  
 او من بيت صفتموه لنا هذا الذي يغزي الى العنكبوت  
 لا فرق عندي بيته في القوي وبين ما ينت في الملكوت  
 ما قوة البيت سوري به ويخرب البيت اذا ما يموت

### ومن تجليات الفناء

اذا افناك عنك الاشياء تشهدك اياه محررها وممسكها وانفكها  
 عنك وعن الاشياء تشهدك اياه عينا فان عقلت انك باق  
 افناك عنك فلا تغلط وهذا هو فنا البقا ويكون عن حصولك  
 في النفس منها البقا نسبك اية الفناء نسبك الى الكون فافتر لنفسك

### تجسلي طلب الروية

اطلب الروية ولا تجزع من الصعق فان الصعق لا يحصل الا بعد  
 الروية فقد صحت ولا بد من الافاقة فان العدم محال

### تجسلي الدور

سالت كيف تصح العبودية فقلت يصح التوحيد قلت وبما ذري  
 التوحيد قيل يصح العبودية قلت اري الامر دور يا قيل فاكنت  
 تظن قلت ليل ولول قال ليس الامر كذلك دليل ولا مدلول  
 من شان العبد ان يفعل ما يور به قيل من شان العبد ان يسبح ما يفعل به

### تجسلي الاستعظام

حسبي

25 حبيبي استعظم الامر عن الوصف وشتغل الكل بالكل فلا فراغ حبيبي  
 وعيننا فنزلنا فبقينا فقدت الاحوال فايداد وجود الوجه  
 ما كان يكتف ولا حمت رسوم الحق منا ومنهم

### تجسلي الخط

حبيبي انظر الى خطك منك فانت عين الدنيا والاخرة فان  
 رايتك ثم فاعلم انك مطرود وخلف الباب طريق خطك  
 يدركك فلا تسع لـ حبيبي فلا تغرب عنه فيفوتك غيب به عنك  
 صير الالعين عينا واحدا فوجود الحق في نفسي العود

### تجسلي الاماني

اما بني النفوس تضاد الانس بامد سبحانه لانه لا يدرك بالاماني  
 ولذلك قال وغرتكم الاماني امانى النفس حديثها بما ليس  
 عندها ولها حلاوة اذا استصحبها العبد فلن يفيج ابداه  
 محقة الاوقات صاحبها خاسر لانه زمان حديثها فاذا رجع  
 مع نفسه لم يبر في يده شئ حاصل فحظه ما قال من لا عقل له  
 امانى ان تحصل تكن حسن المنى والا فقد اشناها زمانا غدا  
 حبيبي تترك الانس بربك لمينة نفسك ما هذا منك بحيل لا  
 يعرفك ايمانك ولا اسلامك لا توحيدك ان ثمرته خرج روحا في  
 حال امانيك دانته لا تشع ما يكون حالك وانت لا ترى  
 بعد الموت لا الذي مت عليه لم يكن عندك سوى الاماني



فاين التوحيد دين الايمان خسرت وقتك  
وحالك في الرواية واحدة ما القصد الا العلم واستعماله

### تجسلي التقرير

طلب الحق منك قلبك وذهب لك كلك فطره وحله بال حضور  
وال مراقبة والخشيتة كما اشار اليك في هذا بقوله ان لك في التها  
سبحا طويلا فاعط ان اربعة وعشرين ساعة وخصص منها اوقات  
ما يكون فيها نصف ساعة ابد او قال لك اشتغل بجميع اوقاتك  
في مباحاتك والكوكبي وفرغ لي هذا القدر من الزمان وقد  
قسمته لك على خمسة اوقات حتى لا يطول عليك فانظر يا  
اي عبد تكون انظر هذا اللطف العظيم من الجبار العظيم لعكس  
القضية ما كنت صانعا ثم مع هذا اللطف في التكليف ان  
اليه لطف الامهال عند الخليفة فاملكك دعاك وقنع منك  
بادني خاطر واقل لحمة بالله يا مسكين من يفعل معك ذلك غيره  
بتار مثل هذا السيد الكريم رب هذا اللطف العظيم والصنيع الجليل  
بالخلفاء ولا تسجي لا يغرتك امهال فان لم يشبه شديدا وكذلك  
اخذ ربك اذا اخذ القوي وحى طاعة ان اخذه اليك شديدا مالك  
قرية سوى نفسك فاذا اخذها مثل هذا الاخذ فمن يقرا ومن يعط  
الشقي من وعظ بنفسه وما وعظ الله سوا احد بنفسه حتى وعظه  
بغيره من لطفه فانظر اي عبد تكون الساق السباق في حبه

الرجال

الرجال لا يعرفون من خالف فجوزي باحسان المعارف وقوف  
في احسن المواقف وتجملت له المشاهدة هذا كله مكره واستدبر  
من حيث لا يعلم قل له اذا احتج عليك بنفسه سوف ترى اذ تجلي الغيا

### تجسلي نكت المبايع

المبايعون ثلاثة الرسل والشيوخ والورثة والسلاطين والمبايع  
على الحقيقة في هاد ولا الشراثة واحد وهو الله تعالى ولا الشراثة  
شهود الله تعالى على بيعته هاد ولا الاتباع وعلاها ولا الشراثة  
شروطي جمعها التقيم بامر الله تعالى وعلى الاتباع الذين بايعوه  
شروطي جمعها المتابعة فيما امروا به فاما رسل والشيوخ فلا يابون  
بمعصيته اصلا فان الرسل معصومون من هذا والشيوخ  
محفوظون واما السلاطين فمن لمحق منهم بالشيوخ كان محفوظا  
والا كان مخذولا ومع هذا لا يطاع في معصية والبيعة لازمة  
حتى يقول الله ومن نكث من هاد ولا الاتباع فحسبه جحيم خالدا  
فيها لا يكلم الله ولا ينظر اليه ولا يذكرك له عذاب اليم هذا خط  
في الآخرة • واما الدنيا فقد قال ابو يزيد البسطامي في حق تلميذه  
لا خالفه دعوا من سقط من بين الله فزاي بعد ذلك مع الخش  
مع الخشيين وسرق وقطعت يرك هذا ما نكث اين هو من  
وفاي بيته مثل داود الطاي الذي قال لا اتق بنفسك في التنور  
فالقي نفسه فيه فغاد عليه بردا وسلاما هذا نتيجة الوفا •



### تجسلي المعارض

لا تراحم من لا يغني برويتك فلا يشغل شأن عن شأن  
ذاك مخصوص به من مفردات التروبيته ولا تغتر بقول عات  
حين قال لعارف لا يشغل شئ عن ربه ولا يشغل ربه عن شئ  
انما اراد قوة الحضور لا المشاهدة فما اشغلك قط الا انك  
وابقائك له وما ابقاك لك فخذ مالك وادترك ما له

### تجسلي المعارض

لم يغن عن الاشياء ولم يبق بالند الا المضطر ولهذا يجيبه فعلة  
الاضطرار الاجابة وهذا هو فناء الجذب له ما في فيه الا يخط نفسه  
زهد في خطه فقبل له اجمع قال علمت الامر كذا فالحمد لله الذي جعل خطي عيب

### تجسلي ذهاب العقول

المعرفة الحقيقية انوار تشرق فاذا اخذتها العبادات فبلسان لا يقلل  
وخطاب لا يغتم فاذا رد ليقال له ما قلت فيقول ما قلت فيقال له  
لا ينحكي ما قلت فيقول لا لم يسمع فيقال له اعد فيقول حتى يعرد  
وعن مثل هذا يرتفع الخطاب فانه مجنون ونعم المجنون صحة  
التوحيد وكتمان الاسرار وحسن الظن فيما لا يسم من علامات  
من هو من اهل الله تعالى نجرا لكتا والحمد لله  
وسلام على عباده الذين اصطفى وصلى الله على سيدنا  
محمد بن المصطفى وعلى اله الطاهرين وسلم كثيرا

وحسبنا الله ونعم الوكيل